

الباب الرابع
تقييم الخيول

Judging Horses

obeikandi.com

الباب الرابع

تقييم الخيول

Judging Horses

أثرت المعارض تأثيراً كبيراً على تكوين سلالات معينة من الخيول، في حين أن تكون وتطور بعض السلالات الأخرى قد تأثر أساساً بفعل الانتخاب المبنى على مستوى أدائها في حلبة سباق مثلاً، وقبل التعرض لاختيار وتقييم الخيول لابد لنا من التعرف على أجزاء جسمها المختلفة.

أجزاء جسم الحصان (Parts of a horse):

عند اختيار وتقييم الخيول لابد من معرفة كافة أجزاء جسمها، بالإضافة إلى ذلك فمن الضروري معرفة أهمية كل جزء من أجزاء الجسم، أو بمعنى آخر ما هي قيمة كل جزء مقارنة بالأجزاء الأخرى.

هناك علاقة بين أجزاء جسم الحصان وشكله، إلا أن صفات مثل التحمل والقوة والقدرة على السير لا علاقة لها بشكل الجسم، والصفات المرغوبة في الخيل، بغض النظر عن حجمها أو نوعها، هي الظهر العضلي القوي، والصدر العميق، والبطن الواسع، والأرجل القوية المتناسقة مع الرسغ والأقدام، ومفاصل الأرجل القوية العميقة واضحة المعالم، والرأس جيدة التكوين، والعين الواسعة اللامعة، والحيوان بصفة عامة جيد المزاج.

لا بد من وجود مقياس ما للحكم على مستوى أداء الحصان، ولكن للأسف الشديد لا يوجد هذا المقياس بعد. والحصان لابد أن يكون ملائماً لنوع العمل الذي سيقوم به، كما لابد وأن تنطبق عليه المواصفات التي تنتم بها سللته. ويعتبر اللجوء إلى سجل الدرجات المعطاه لأجزاء الجسم المختلفة هو أفضل وسيلة تضمن تقييم الحصان تقييماً علمياً صحيحاً، ويوضح جدول (٤-١) الدرجات المعطاه لكل جزء من أجزاء الجسم حسب ما ذكره

Ensminger (١٩٩٠)، أما شكل (١-٤) فيوضح أجزاء جسم الحصان، ويحتوى جدول (٢-٤) على مفردات أجزاء جسم الحصان باللغة العربية المقابلة لمثيلتها باللغة الإنجليزية.

وكما هو الحال في الحيوانات الزراعية الأخرى، لا بد من أخذ النقاط

التالية في الاعتبار عند اختيار الخيول:

١- الفردية (individuality)

٢- النسب (pedigree)

٣- الفوز في المعارض (show ring winnings)

٤- اختبار الأداء (performance testing)

والبيئة، بما تشمله من تغذية ورعاية وتدريب، تلعب دوراً كبيراً في

اختيار الخيول على أساس الفردية ومستوى أداء الحصان.

الانتخاب المبني على الفردية (Selection based on individuality) :

بالإضافة إلى الرغبة في الحصول على حصان ذو مواصفات جيدة،

لا بد من أخذ النقاط التالية في الاعتبار:

١- حصان الفروسية لا بد من شرائه بمبلغ معقول يمكن أن يتحملة

الفارس.

٢- الهاوي أو الطفل لا بد أن يكون حصانه هادئاً، مطيعاً، مهذباً، سلس

القيادة.

٣- حجم الحصان لا بد أن يكون متناسباً مع حجم راحته. فالطفل لا بد له

من حصان صغير أو حصان قزمي، بينما الشخص ثقيل الوزن لا بد

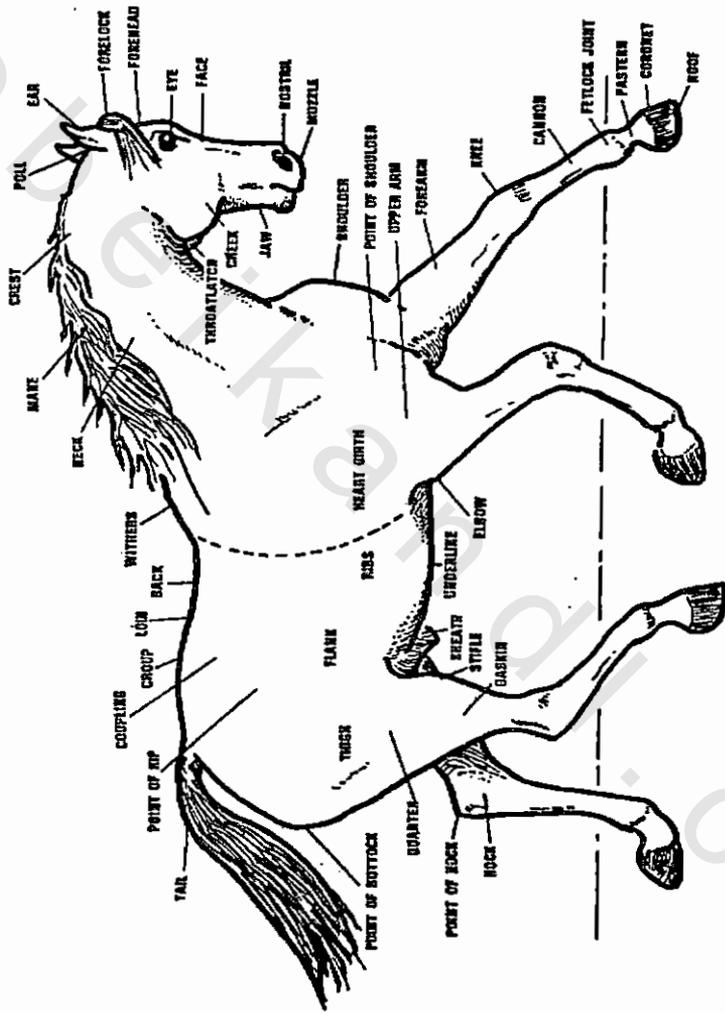
وأن يكون حصانه قادراً على حمله، والفرد الطويل بصورة كبيرة

لا بد له من حصان ذو ارتفاع معقول .

- ٤- يستحسن للمبتدئ أن يبدأ بحصان خطوته ذات ثلاث ضربات، ولا بد له من أن يسيطر عليه تماماً قبل الإقدام على ركوب حصان خطوته ذات خمس ضربات إذا ما كان يرغب في ذلك.
- ٥- لا بد وأن يتم اختيار سلالة ولون الحصان بناء على ما يفضله الفرد.
- ٦- لا بد وأن يتلاءم الحصان مع نوع العمل الذي سيقوم به.

جدول (١-٤): الدرجات المعطاه لكل جزء من أجزاء الجسم

الملاحظات	الدرجة	المواصفات
هل يتماشى لون الحصان مع لون السلالة التي يندرج تحتها؟ هل ارتفاع الحصان مناسب؟ وكذلك وزنه؟	١٥	نوع السلالة: اللون والارتفاع والوزن
حيوان جذاب-حذر-شجاع-ذو جسم متناسق متماثل- الأضلاع بارزة-ذو عضلات جيدة-كفل قصير عضلي- الأرباع الخلفية عضلية التكوين-الأكتاف عميقة وتنحدر بزاوية ٤٥ درجة-الصدر واسع عميق-الأذرع عضلية	٣٥	الشكل:جمال وتناسق الجسم، ظهر الحيوان، الكفل، الأرباع الخلفية، الغارب، الأكتاف، الصدر، الأذرع
الأرجل في موضعها الصحيح- الرسغ طويل منحدر-القدم متناسبة مع حجم الحصان، ذات شكل جيد متسعة وعميقة عند العقب- العرقوب عميق واضح المعالم ومدعم جيداً- الركبة تستدق في اتجاه المدفع بصورة تدريجية-المدفع واضح عميق ذو أوتار واضحة.	١٥	القدم والأرجل: الأرجل والأرساغ والأقدام والعرقوب والركبة والمدفع.
الرأس متناسبة مع الجسم واضحة المعالم والمساواة بين العينين واسعة-الأنف متوسطة الحجم ومحمولة جيداً على الرأس-الأعين واسعة وبارزة-الرقبة طويلة مقوسة قليلاً ومتصلة جيداً بالجسم.	١٠	الرأس والرقبة
الحيوان بصفة عامة جيد التكوين واضح المعالم ذو مفاصل وأوتار قوية واضحة المعالم-الجلد جيد لامع، وكذلك الشعر.	١٠	الجودة
خطوة المشي: سهله مترنة طويلة-القدم تتحرك في خط مستقيم. خطوة الخبب: سريعة مستقيمة مرنة	١٥	الحركة



شكل (١-٤): أجزاء جسم الحصان

جدول (٢-٤): مفردات أجزاء جسم الحصان باللغة العربية المقابلة لمثيلاتها باللغة الإنجليزية والموضحة في شكل (١-٤).

الأسم باللغة الإنجليزية	الأسم باللغة العربية	الأسم باللغة الإنجليزية	الأسم باللغة العربية
Ear	الأذن	Mane	المعرفة
Poll	مؤخرة الرأس	Neck	الرقبة
Forelock	شعر مقدم الرأس	Withers	الغارب
Forehead	جبهة الرأس	Heart girth	محيط الصدر
Eye	العين	Back	الظهر
Face	الوجه	Loin	مؤخرة الظهر
Nostril	فتحة الأنف	Croup	الكفل
Muzzle	المخطم	Coupling	خط الظهر
Cheek	الذقن	Flank	الخاصرة
Jaw	الفك	Ribs	الريش
Throatlatch	الحنجرة	Underline	خط البطن
Crest	العنق	Elbow	الكوع
Shoulder	الكتف	Point of hip	نقطة الورك
Point of shoulder	نقطة الكتف	Tail	الذيل
Upper arm	الذراع العليا	Thigh	الفخذ
Forearm	الذراع الأمامية	Sheath	الغمد
Knee	الركبه	Stifle	العرقوب
Cannon	المدفع	Gaskin	الساق
Fetlock joint	مفصل مؤخرة القدم	Point of Buttock	نقطة الوردف
Pastern	الرسغ	Quarter	الأرباع
Coronet	أدنى الرأس	Point of hock	نقطة العرقوب
Hoof	الحافر	Hock	العرقوب

اختيار الخيول على أساس نسلها (Selection based on pedigree):

يعتبر العرب هم أول من تتبع نسل الحيوان، فقد كانت لديهم المقدرة على استعادة العديد من الأجيال السالفة من الذكورة. كما أعطوا أهمية كبرى لتوريث صفات الأم، ولازال يؤخذ بهذا حتى اليوم. وإذا ما كان النسل معروفاً بصورة كاملة ومسجلاً أداءه في سجلات (مثل السرعة أو الفوز في المعارض أو غيرها)، خاصة هؤلاء ذوى القرابة اللصيقة للحيوان، فإن لذلك فائدة كبرى في إمداد مربى الخيول بالمعلومات اللازمة للانتخاب الجيد المبني على أسس علمية، وإذا كانت المعلومات المتوفرة عن النسل جيدة فإنها ستغير حتماً من درجة ودقة التنبؤ بالنقاط التالية:

- مدى فائدة هذا الحيوان من عدمه للقيام بالوظيفة اللازمة سواء كانت للسباق أو القفز أو غيره.

- مدى قدرة هذا الحيوان على طبع صفاته للأجيال القادمة إذا ما استخدم كحيوان للتربية.

إن الانتخاب على أساس النسل ذو أهمية كبيرة، خاصة إذا كانت الحيوانات صغيرة السن، ففي ذلك الوقت لن تكون جدارتها الوراثية ومقدرتها التربوية معروفة. والمفاضلة بين مجموعة من الحيوانات على أساس مقدرتها التوراثية لا تتم إلا من خلال استخدام المعلومات المتوفرة عن أنسابها.

الاختيار على أساس الفوز في المعارض:

(Selection based on show ring winnings):

استعان مربو الخيول المستخدمة في عمليات الترفيه والمتعة بسجلات المعارض كأساس للانتخاب، وقد يلعب التدريب دوراً أساسياً في أداء الحيوان، وبالتالي في معارض الخيول، إلا أن ذلك لا يعنى أن يؤخذ في الاعتبار كوسيلة لانتخاب الخيول، فهو ذو قيمة ضئيلة من الناحية الوراثية،

ويمكن اعتبار سجلات هذه المعارض ذات قيمة فقط في مدى الاستفادة من الحصان.

الاختيار على أساس مستوى الأداء:

(Selection based on performance testing):

على الرغم من أن الانتخاب على أساس اختبار النسل يعتبر من أفضل الطرق وأكثرها دقة، إلا أنه يشوبه بعض القصور التي يمكن سردها في النقاط التالية:

١- من الصعب تطبيقه على الإناث، حيث تعطي عدد ضئيل من الأبناء.

٢- لا يمكن الحصول على نتائج جيدة من اختبار النسل في الذكور، إلا في مراحل متأخرة من العمر، وذلك حينما يتسنى الحصول على عدد كاف من أبنائها، وعندما تصل للعمر الذي عنده يمكن اختبارها.

٣- قد يكون هناك درجة من المخاطرة عند تزواج ذكر مع عدد قليل من الإناث المنتخبة، التي بالتالي ستكون أفضل الإناث، ومن ثم لا نعرف شيئاً عن مستوى النسل الناتج عند تزواج هذا الذكر مع مجموعة أخرى من الإناث غير المنتخبة.

٤- إن التغذية والتدريب يلعبان دوراً كبيراً في تحسين الخيول، ومن الصعب فصل هذه العوامل البيئية عن التأثير الوراثي.

وينبغي الذكر أن اختبار مستوى الأداء أسهل في تطبيقه لأنه سيتم على الفرد نفسه. في الحقيقة فإن معظم خيول السباق المستخدمة في أغراض التربية يتم اختبار مستوى أدائها في حلبة السباق.

تقييم الخيول (Judging horses):

تعنى كلمة تقييم تقسيم أو ترتيب مجموعة من الحيوانات، وتقييم الخيول مثله مثل تقييم الحيوانات الزراعية الأخرى، فهو فن يجب تعلم

أساسياته بنوع من الصبر والتدريب على المدى الطويل. إن مرببي الخيول عادة ما يكونوا محكمين جيدين، والخيول أكثر الحيوانات الزراعية صعوبة في تحكيمها، فبالإضافة إلى أخذ شكل الجسم في الاعتبار، وهو المعيار الأكثر أهمية، نجد أن التحكيم في الخيول يأخذ في اعتباره مدى قدرتها على العمل وكذلك العيوب الموجودة بجسمها، والتي تؤثر على مقدرتها الإنتاجية.

المواصفات المطلوبة في محكم الخيول الجيد:

(Qualifications of a good horse judge):

يمكن سرد المؤهلات المطلوبة في محكم الخيول الجيد في النقاط

التالية:

١- المعرفة الجيدة بأجزاء جسم الحصان: ينبغي على محكم الخيول معرفة أجزاء جسم الحصان بصورة جيدة، بالإضافة إلى ضرورة معرفته للأجزاء الأكثر أهمية وتقييمها.

٢- القدرة على تحديد المستوى الأمثل للحصان الذي يقوم بتقييمه: على محكم الخيول الناجح أن يعرف جيداً ماذا يبحث عنه، وأن يضع في قرارة نفسه مستوىً مثالياً معيناً يقيس عليه.

٣- الملاحظة الجيدة والتقييم المعقول: للمحكم الجيد القدرة على ملاحظة شكل الجسم ومستوى أداء الحصان، بالإضافة إلى العيوب التي به، كما ينبغي أن تكون له القدرة على تقييم ووزن الأهمية النسبية للملامح الجيدة والرديئة في الحصان.

٤- الشرف والشجاعة: لا بد أن يكون محكم الخيول شريفاً نزيهاً ذو ضمير حي، والشجاعة في إبداء رأيه عند وجوده في حلبة المعارض أو في إجراءاته لعمليات التربية والبيع. فعلى سبيل المثال: لا بد أن يكون شجاعاً في تقييم الحيوان الذي أمامه بغض النظر عن فوزه في

معارض سابقة، وأمام مالكة، وألا يعطى أي اهتمام لمدى استحسان العامة به، كذلك لا بد أن يكون له من الشجاعة ما يكفي لاستبعاد ذكر غالى الثمن أو فرس لم تحقق نسلها مستوى الأداء المعقول.

٥- الطريقة المنطقية في الفحص: بداية يجب الحذر دائماً من المحكمين المبتدئين الذين يقومون بعمليات التحكيم بالقرب من الحيوان والطريقة المثلى لتقييم الخيول هي ملاحظتها عن بعد، ثم القيام بفحصها بترتيب معين. وأذا كان الغرض هو فحص مجموعة من الخيول، فمن الأفضل الدوران حولها أولاً ثم ترتيبها بعد فحص كل فرد في المجموعة، ثم تفحص حركة كل منها لمعرفة نوعية وطبيعة هذه الحركة، وبصفة عامة، يفحص الحصان وهو سائر، ثم وهو يخبب، ولا بد وأن يتحرك الحصان أمام المحكم قادماً من مسافة بعيدة ومتجهاً ناحيته، فالحركة لا بد وأن تفحص من الأمام والخلف، وليس من الجانب، وهناك نقاط لا بد من أخذها في الاعتبار في حركة الحصان وتشمل الاستقامة، والطول، والانثناء، والقوة، والانطلاق، والتوازن. كما يجب ملاحظة عرج الحيوان من عدمه. يلي ذلك فحص كل فرد في المجموعة بصورة منفردة، وفي هذا الفحص ينبغي ملاحظة مظهر الحيوان العام، ثم يفحص من الأجناب ومن الخلف، ثم الأقدام والأرجل عن قرب، ويقدر ارتفاع الغارب، وأخيراً يفحص الفم لتقدير العمر، ومن المهم جداً رؤية الحيوان من كل الاتجاهات من الأمام والخلف والجانب، وتقييم قدرته على العمل، ومدى خلوه من العيوب، ومن ثم تجنب سوء التقدير.

٦- البراعة: عند التحكيم سواء في حلبات المعارض أو في المزرعة أو المرعى، لا بد وأن يكون المحكمون ذوي خبرة وبراعة، وعادة ما

يرفض مالكو الخيول أي ملاحظات تدل على أن حيواناتهم غير مطابقة للمواصفات القياسية الموضوعية.

الأشياء المقبولة وغير المقبولة في تحكيم الخيول :

على محكمي الخيول أن يراعوا الأشياء المقبولة وغير المقبولة عند قيامهم بعمليات التحكيم، والأشياء المقبولة يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- ١- الإتقان الجيد لعملية تقييم رتبة الحصان.
- ٢- التعرف الجيد على مرتبة ووضع الحيوان، وتذكرها جيداً.
- ٣- المحافظة على وجود مسافة بينه وبين الخيول المراد تقييمها. يجب أن يأخذ المحكم وضعاً جيداً يسمح له برؤية الحيوانات كل الوقت، وألا يقترب منها.
- ٤- أن يحدد المحكم الأشياء اللافتة للنظر.
- ٥- التأكد من كتابة بطاقة البيانات كاملة وبصورة صحيحة، وأن تكون الأرقام محفورة في ذاكرته.
- ٦- أن يقوم المحكم بتدوين بعض الملاحظات التي تمكنه من استدعاء أي فرد في مجموعة الخيول التي يقوم بتحكيمها، مثل علامات اللون، والعيوب اللافتة للنظر.
- ٧- أن يكون المحكم رابط الجأش لا يتقاعس في ذكر أسباب استبعاد أي حيوان.
- ٨- أن يذكر أسبابه بثقة وبلا تردد وعن اقتناع.
- ٩- يقوم بذكر الأسباب بترتيب معين، مع ذكر الأسباب الرئيسية أولاً.
- ١٠- يستخدم الألفاظ المناسبة لكل مجموعة من الحيوانات، فمثلاً يستعمل الألفاظ المتاحة في تربية الحيوان في مجموعة حيوانات مستخدمة في التربية.

١١- يستخدم ألفاظ مقارنة ووصفية عند ذكره الأسباب ويتجنب ألفاظ مثل جيد وأفضل وهكذا.

١٢- يذكر النقاط الجيدة والعيوب بغض النظر عن وضع وجودة الحيوان. أما الأشياء غير المقبولة فهي:

١- الاندفاع في اتخاذ قرار ما.

٢- ترتيب الحيوانات على أساس أشياء تافهة لا تستحق الذكر.

٣- التقليل من ثقته بنفسه أو مناقشة تقييمه مع الآخرين قبل ذكر الأسباب.

٤- أن يستقل في حكمه ولا يعر ما يقوله الآخرون أي انتباه.

٥- لا يعطي أسباباً لا معنى لها ويرغى ويزيد في نكر أشياء لا معنى لها.

٦- لا يراوغ ولا يناور حول الأسئلة فإذا لم يعرف يجب أن يقولها بصراحة بلا مواربة.

طريقة الحكم على خيول التربية:

(Judging procedure for breeding horses):

من الأفضل للمحكمين المبتدئين أن يتبعوا النقاط الآتية:

١- المعرفة الجيدة بأجزاء جسم الحصان ومصطلحاتها.

٢- ترتيب الأفراد في المجموعة حسب الغرض من تقييمها، مع الأخذ في الاعتبار المواصفات القياسية والعيوب العامة.

٣- اتباع طريقة معينة في فحص الحيوانات، مع البدء في الفحص من الأمام ثم من الخلف، وأخيراً من الجانب، مع ملاحظة نشاط الحيوان ومدى مطابقته للنموذج الأمثل.

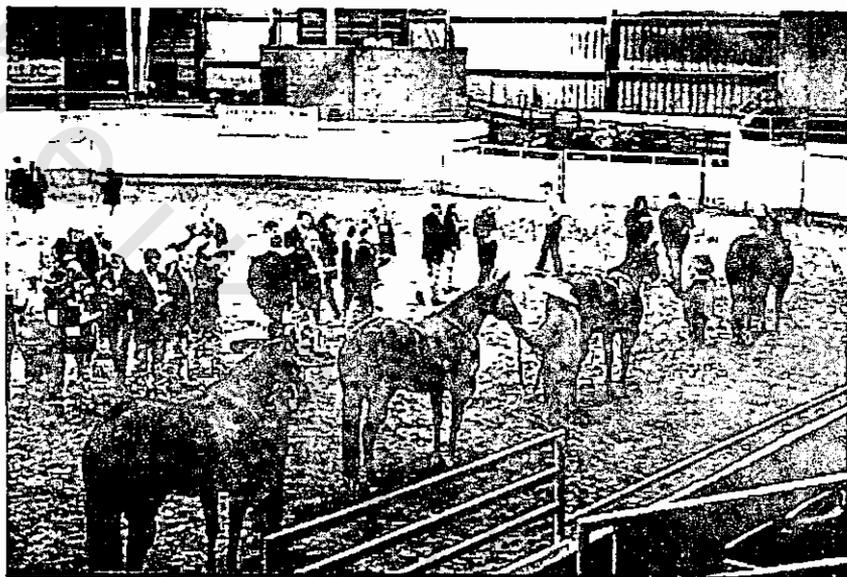
٤- ترتيب الخيول تبعاً للنقاط التي تحصل عليها.

طريقة الحكم على أساس مستوى الأداء:

(Judging procedure for performance):

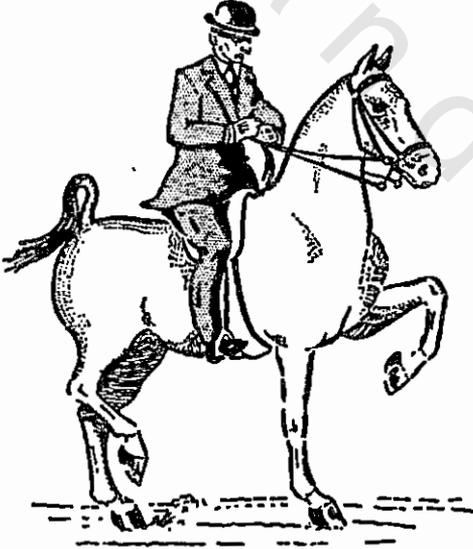
جرت العادة عند تقييم عدة مجموعات من الخيول في حلبات المعارض بالولايات المتحدة أن تتبع طريقة معينة. فالخيول المربوطة هي التي تفحص أولاً أثناء وقوفها جنباً إلى جنب، أو قيادتها في شبه حلقة، ثم تفحص فرداً فرداً كلا علي حده، ومجاميع الحيوانات التي تفحص على أساس الأداء تفحص أولاً كمجموعة تتحرك معاً، ثم تقف جميعاً لفحص كل واحد علي حده عن قرب، وفحص مستوى أداء الحيوان لا بد أن يتبع المحكمون القواعد المتبعة في حلبات المعارض، وإذا ما كان لدي المحكم شك في مستوى أداء أي حيوان فعليه أن يستشير مربيهها. بعد الفحص الجماعي عند الحركة وعند الوقوف، يجب فحص خطوات كل حيوان على حدة، ويوضح شكل (٢-٤) صورة لأحد معارض التحكيم في الولايات المتحدة الأمريكية، أما شكل (٣-٤) فيوضح الطريقة المثلى لفحص الحصان ذي الثلاثة خطوات.

لا بد أن يكون الحصان ملائماً للعمل المخصص له للقيام به. لا بد كذلك أن يكون الحصان ذو صفات جيدة تتلاءم مع الصفات القياسية التي تتصف بها سلالته. شكل (٤-٤) يوضح الصفات المرغوبة في بنية جسم الحصان، أما شكل (٥-٤) فيوضح العيوب التي قد تلاحظ في جسمه، يحتوى جدول (٣-٤) على ترجمة للمصطلحات الموجودة بشكل (٤-٤)، أما جدول (٤-٤) فيحتوى على ترجمة لترجمة للمصطلحات الموجودة بشكل (٥-٤). ويوضح جدول (٦-٤) الطريقة المثلى لتقييم الخيول.



شكل (٢-٤) : صورة لإحدى معارض تحكيم الخيول في
الولايات المتحدة الأمريكية

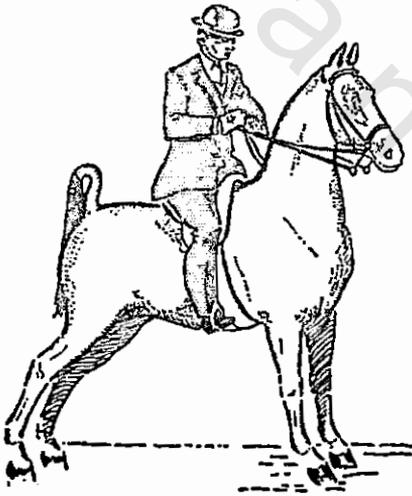
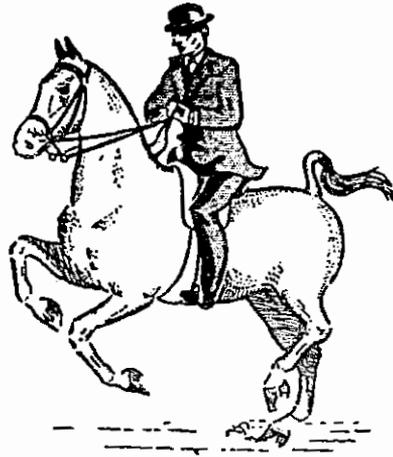
تقييم خطوة السير



تقييم خطوة الخيب

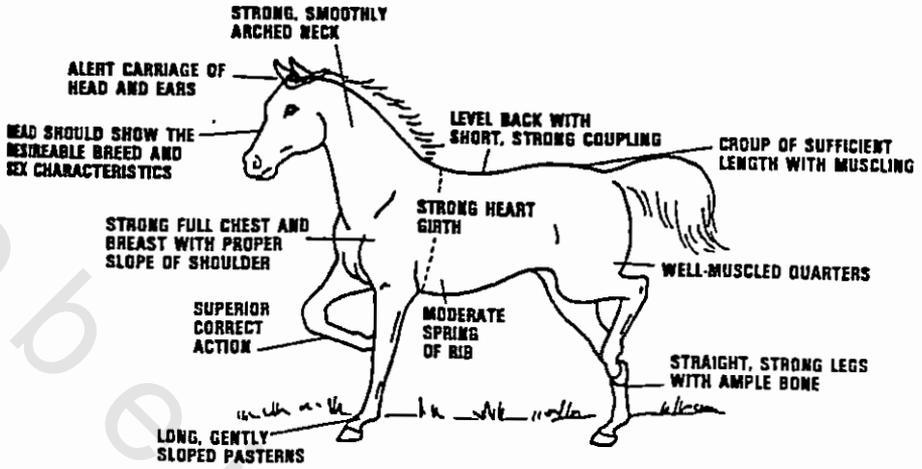
شكل (٣-٤) : الطريقة المثلى لفحص الحصان ذو الثلاث خطوات

تقييم خطوة العدو



تقييم عند إصدار أمر الوقوف
ومحازاته مع الخيول الأخرى

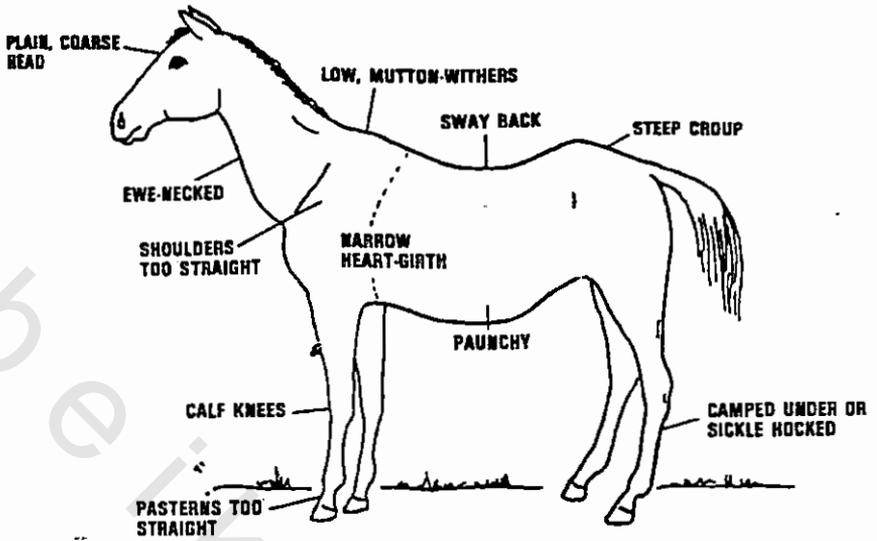
تابع شكل (٣-٤) : الطريقة المثلى لفحص الحصان ذو الثلاث خطوات



شكل (٤-٤) : الصفات المرغوبة في بنية جسم الحصان

جدول (٤-٣) : ترجمة للمصطلحات الموجودة بشكل (٤-٤)

المصطلح باللغة الإنجليزية	المصطلح باللغة العربية
Alert carriage of head and ears	رأس واضحة المعالم وأذن حذرة
Head should show the desirable breed and sex characteristics	توضح الرأس خصائص السلالة والجنس
Strong full chest and breast with proper slope of shoulder	صدر واسع جيد التكوين وأحناء جيد للأكتاف
Superior correct action	نشاط مثالي
Long, gently sloped pasterns	أرماغ جيدة منحنية
Strong, smoothly arched neck	رقبة قوية منحنية
Level back with short, strong coupling	ظهر قصير مستوى بدرجة جيدة
Strong heart girth	محيط صدر متسع قوى
Moderate spring of ribs	ريش بارزة لحد ما
Croup of sufficient length with muscling	كفل عضلي التكوين ذو طول مناسب
Well muscled quarters	أرباع عضلية جيدة التكوين
Straight, strong legs with ample bone	أرجل قوية مستقيمة ذات تكوين عظمي جيد

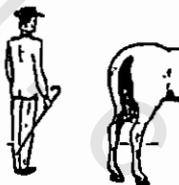


شكل (٤-٥) : العيوب التي قد تلاحظ في الخيول

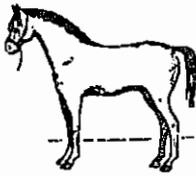
جدول (٤-٤): ترجمة للمصطلحات الموجودة بشكل (٤-٥)

الأسم باللغة الأنجليزية	الأسم باللغة العربية
Plain, coarse head	رأس خشنة غير واضحة المعالم
Ewe-necked	رقية قصيرة
Low, mutton withers	غارب منخفض
Sway back	ظهر منحني
Shoulders too straight	كتف مسطح
Narrow heart girth	محيط صدر ضيق
Calf knees	ركبة مستقيمة غير مفصلة
Pastern too straight	رسغ مستقيم
Steep croup	كفل شديد الانحدار
Camped under or sickle hocked	عرقوب منجلي الشكل
Paunchy	متكربش، ضخم البطن

شكل (٤-٦) : الطريقة المفضلة والمثلى لتقييم الخيول

العيوب الشائعة	الشكل المثالى	ما يجب فحصه
		<p><u>منظر أمامى</u></p> 
<p>غير واضحة المعالم عدم رشاقة الأناث ونقص التكوين العضلى فى الذكور الصدر ضيق الأرجل الأمامية منحنية</p>	<p>الرأس متناسبة مع الجسم، وواضحة المعالم الأناث رشيقة نحيفة، والذكور عضلية الصدر عميق متسع مستقيمة ومرتزة</p>	<p>الرأس خصائص الجنس اتساع الصدر الأرجل الأمامية</p>
		<p><u>منظر خلفى</u></p> 
<p>صغر حجم الكفل، وصغر سمك عضلات الأرباع الخلفية منحنية</p>	<p>كبر سمك عضلات الكفل والأرباع الخلفية مستقيمة ومرتزة</p>	<p>اتساع الكفل الأرجل الخلفية</p>

تابع شكل (٦-٤) : الطريقة المفضلة والمثلى لتقييم الخيول

العيوب الشائعة	الشكل المثالى	ما يجب فحصه
		<u>منظر جانبي</u>
		
ينقصه الجمال والرشاقة ينقصه الأتزان والتماثل قصيرة وسميكة مستقيمة ظهر مستو وكفل منحدر طويل قصير مرتفعة تتقصها التكوين العضلي الأرجل منحنية والأرماغ مستقيمة والحوافر صغيرة وتضيق عند العقب تتقصه الجودة	يحمل راسه عالياً، وأذنه نشطة خنزة مع جمال ورشاقة بنية الجسم كل أجزاء الجسم تامة النمو متناسقة طويلة نسبياً، عالية، واضحة المعالم حتى الخنجره، والرأس محمولة جيداً عليها منحدرة بزواوية ٤٥ درجة ظهر قوى قصير متصل بكفل طويل عضلي وذبل مرتفع والغارب واضح العلامح وعلى مستوى الكفل قصير كما هو واضح من الضلع الأخير ويكون قريباً من الورك كافياً لأحتواء الأضلاع والتي عادة ما تكون بارزة لحد ما ساكنة بدرجة معقولة عضلية بصورة جيدة مستقيمة ومترنة وتحد الأرساغ بزواوية ٤٥ درجة، والحافر كبير متسع عند العقب الحيوان جيد التكوين، واضح المعالم، خاصة العظام والأوتار والرأس والأذن والجلد أملس والشعر ناعم تتطبق عليه خصائص السلالة المنتمى لها	الرشاقة والجمال الأتزان والتماثل الرقبة الأكتاف خط الظهر الخط الرابط بين مقمة الحصان ومؤخرته الوسط الخاصة الذراع والذراع الأمامية والماق الأرجل والأقدام والأرماغ الجودة خصائص السلالة
لا تتطبق عليه خصائص السلالة		

تابع شكل (٦-٤) : الطريقة المفضلة والمثلى لتقييم الخيول

العيوب الشائعة	الشكل المثالى	مايجب فحصه
وجود أحد العيوب المذكورة فى الكتاب	يجب أن يخلو الحصان من العيوب	الخلو من العيوب
خطوة قصيرة	يسير الحيوان بخطوة سهلة متزنة طويلة فى خط مستقيم	<p>الحركة خطوة السير</p> 
يتأرجح الحيوان ويترنج	مرنه ومستقيمة وسريعة والمفاصل مرنة	<p>خطوة الخيب</p> 

وما يلي شرح مختصر للمواصفات القياسية الخاصة بكل جزء من

أجزاء الحصان.

الرأس والرقبة والكتاف (Head, Neck and Shoulders):

لابد أن يكون حجم الرأس متناسقاً مع بقية أجزاء الجسم، وتكون

الرأس نفسها جيدة التكوين واضحة المعالم وذات مظهر محدد، ومقدمة

الرأس واسعة، والمسافة بين العينين واسعة تعطى دلالة علي ذكاء الحيوان، والعينان واسعتان لامعتان، والوجه المستقيم أفضل من الوجه المقعر أو المحذب حيث تكون الأنف الرومانية، والأولى تعنى ميل الحيوان للجبن، بينما تعنى الثانية أن الحيوان صعب المراس عنيد ومن ثم صعوبة السيطرة عليه. ويكون الفك متسعاً ومدعماً بالعضلات، والأذن ذات حجم متوسط متصلة جيداً بالجسم، والرقبة ينبغي أن تكون طويلة بدرجة معقولة، ومقوسة بدرجة قليلة عضلية متصلة جيداً بالرأس والأكتاف، والرأس والرقبة لا بد وأن يعطيا دلالة على جنس الحيوان سواء كان ذكراً أم أنثى، ففي الذكور لا بد وأن يكونا ذوي تكوين عضلي جيد، بينما في الإناث تكون الرأس والرقبة رقيقتين. يجب أن يكون خط الظهر قوياً وذا كفل منحدر عضلي التكوين والذيل متصلاً جيداً بظهر الحيوان ومرتفعاً.

والغارب يكون واضح المعالم ومقارباً في ارتفاعه للأرداف الخلفية. وارتفاع الأرداف مع الغارب الجيد المتصل جيداً بالأكتاف المنحدرة يتيح جلوساً مريحاً للراكب علي ظهر الحيوان، وعلاوة علي ذلك فإن الكتف المنحدر عادة ما يكون متلازماً مع رسغ منحدر وحركة نشيطة قوية، وعضلات الظهر القوية تساعد علي توازن الراكب علي الحيوان، وتعمل علي رفع الأرباع الأمامية وتمنع تقوس ظهر الحيوان عند الحركة، ومن المرغوب فيه وجود منطقة تصل بين الضلع الأخير والجزء الخلفي من الحيوان.

الصدر والوسط (Chest and middle):

ينبغي أن يكون الصدر متسعاً، والأضلاع بارزة محاطة جيداً بالعضلات. يسمح الصدر المتسع العميق مع محيط قلب واسع بوجود فراغ للأعضاء الداخلية، ويدل علي بنية قوية لحيوان ذي تغذية جيدة وجودة عالية.

ترقد جميع الخيول على الأرض من جهة الخصرة الخلفية، ولكن خيول السباق يكون عمق الجسم عند هذه المنطقة أقل مما هو موجود في نوع لخيول الأخرى، إلا إنه يتقدم العمر يزداد العمق عند هذه المنطقة.

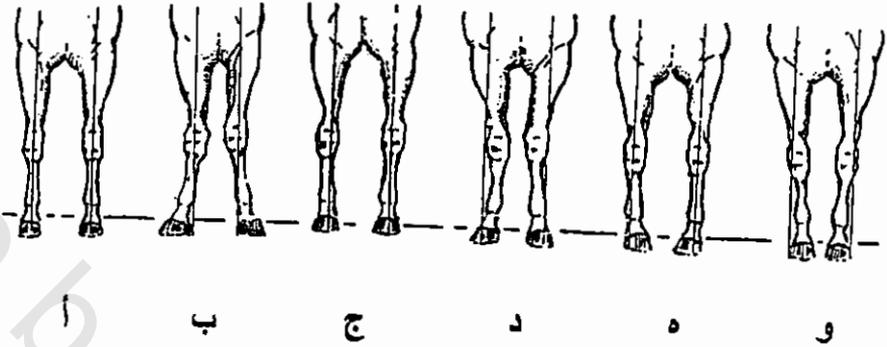
الأرباع الأمامية والخلفية (Forearm and gaskin):

لابد أن تكون الأترع الأمامية والخلفية ذات بناء عضلي جيد، مع سماح بتكون الدهن على الأترع الأمامية والخلفية، وهذه المناطق عصى دلالة جيدة علي البناء العضلي لكامل جسم الحيوان، والكفل والفخذ نو العضلات الجيدة يعطى الحيوان القدرة على الجر والقفز والعدو.

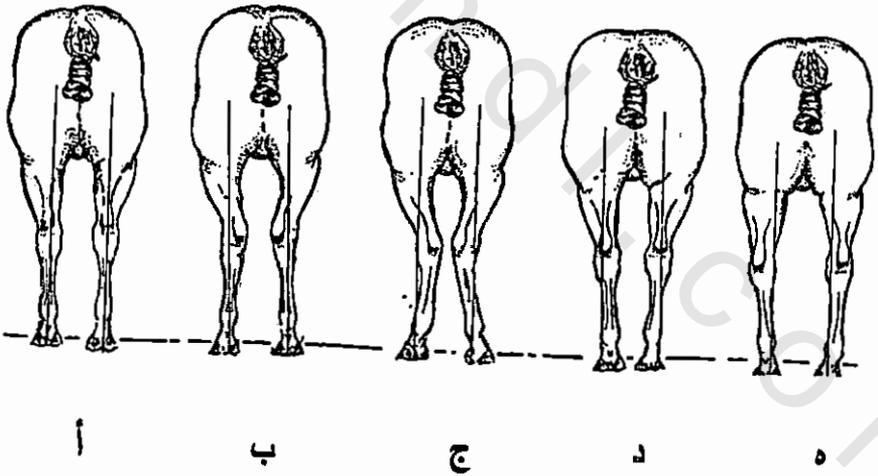
الأرجل والقدم والرسغ (Legs, feet and pasterns):

لقد قيل قديماً أن القدم الرديء لا يؤدي إلى حسان جيد إن قيمة انحصان تتحدد أساساً بمقدرته على الحركة، ومن ثم الاحتياج إلى أقدام جيدة، والأرجل لابد وان تكون مستقيمة، واضحة المعالم، وذات وضع صحيح، والعظام في موضعها الصحيح، والرسغ لابد وأن يكون منحدرأ، والأقدام كبيرة ومتسعة عند العقب. توضح أشكال (٧-٤، ٨-٤، ٩-٤، ١٠-٤) الأشكال الصحيحة والعيوب التي تظهر في الأرجل الأمامية والخلفية عند النظر إليها من الأمام والخلف والجانب على الترتيب. والعرقوب لابد وأن يكون كبيراً متسعاً من الأمام للخلف، عميقاً واضح المعالم، وذى وضع صحيح، والركبة لابد وأن تكون عميقة من الأمام للخلف، متسعة عند النظر إليها من الأمام ومستقيمة ومستدقة تدريجياً حتى الأرجل، وحيث أن مفصلي العرقوب والركبة في الحصان يكونا معرضين للصدمات والإصابة ومن ثم التآكل، فإن ذلك يكون سبباً لكثير من العيوب، ولذا فلا بد من العناية بهما بدرجة كبيرة. وللحكم على الأرجل الأمامية، يجب النظر إليها من الأمام مع تخيل خط عمودي ساقط من نقطة الكتف ماراً بمنتصف المسافة بين الرجلين

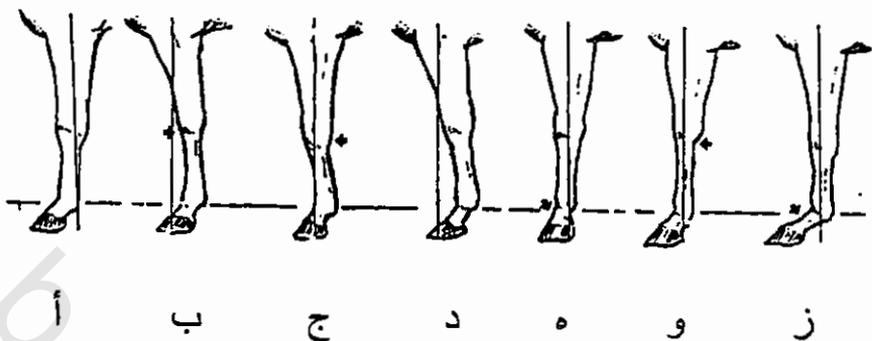
الأماميتين والقدمين. أما من الجانب، يكون هذا الخط ساقطاً من مركز الأرجل الأمامية على الركبة والنتوء الخلفي ويتقابل مع الأرض عند العقب. والأرجل الخلفية ينظر إليها من خلف الحيوان، مع تخيل خط عمودي ساقط من نقطة الكفل إلى منتصف عظمتي المدفع والقدمين، ومن الجانب فإن الخط الساقط لا بد وأن يلامس الحافة الخلفية لعظمة المدفع بداية من مفصل العرقوب حتى النتوء الخلفي، ويقابل الأرض على مسافة قليلة من العرقوب، والعرقوب المنجلي هو أحد العيوب الخطيرة التي تظهر في الأرجل الخلفية. والخيول التي تقوم بأعمال شاقة يتآكل بها مفصلا العرقوب، لذلك لا بد وأن يكون شكل الأرجل متناسقاً، ويمكن اكتشاف العرقوب المنجلي عند النظر للحيوان من الجانب من خلال فحص الأجزاء التي تتلاقى عند مفصل العرقوب، والخط الساقط من الأرداف إذا لم يكن متوازياً مع خلف عظمة المدفع، فإن العرقوب في هذه الحالة يأخذ الشكل المنجلي، ووضع الأرجل الخلفية قد يؤدي إلى صعوبة التعرف على موضع مفصل العرقوب ما إذا كان صحيحاً أم لا.



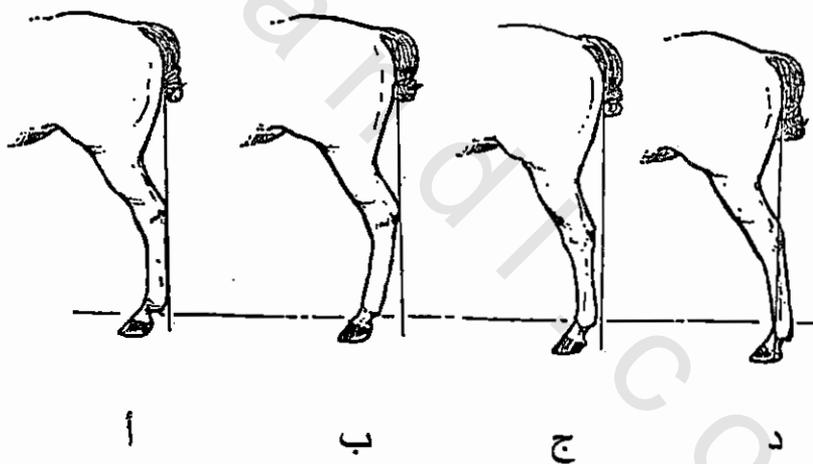
شكل (٧-٤) : الوضع الصحيح (أ) والعيوب (ب، ج، د، هـ، و) التي تظهر في الأرجل الأمامية عند النظر إليها من الأمام



شكل (٨-٤) : الشكل الصحيح (أ) والعيوب (ب، ج، د، هـ) التي تظهر في الأرجل الخلفية عند النظر إليها من الخلف



شكل (٩-٤) : الشكل الصحيح (أ) والعيوب (ب، ج، د، ه، و، ز) التي تظهر في الأرجل الأمامية عند النظر إليها من الجانب



شكل (١٠-٤) : الشكل الصحيح (أ) والعيوب (ب، ج، د) التي تظهر في الأرجل الخلفية عند النظر إليها من الجانب

الحركة الجيدة (Good action):

حيث أن قدرة الحصان على الحركة تختلف حسب نوعه (أي إذا ما كان مخصصاً للسرعة، أو العرض أو غيره)، فإن الفائدة المرجوة منه تعتمد على حركته ومقدرته على السير أو الجري في السباقات المختلفة، والقيادة، والصيد، والركوب، ورياضة البولو وغيرها. والحركة في كل أنواع الخيول وسلالاتها لا بد أن تكون مستقيمة وذات خطوة طويلة مرنة.

عند تحرك الحصان يتحرك وزن الجسم للأمام، وتُدعَم الأرجل ووزن الجسم، وتدفعه للأمام، وعندما يتحرك الجسم للأمام، تُدعَم الأرجل الأمامية ووزن الجسم وتقوم الأرجل الخلفية بدفعه، وفي نهاية الخطوة تلامس القدم الأرض، وتستخدم الأرجل كدعامة ودافع للحركة، وعند ارتفاع القدم عن الأرض أثناء الحركة تنتهي الأرجل ثم تمتد للأمام وتتلامس مع الأرض حتى يستعيد الحيوان توازنه. وكما سبق القول فإن الحركة الجيدة لا بد وأن تكون مستقيمة طويلة ذات انثناء معقول، ولكي يتحرك الحصان حركة جيدة سليمة لا بد وأن تكون أرجله ذات تكوين جيد متناسق مع أجزاء الجسم، وأنواع الحركة وعيوبها سيتم شرحها في باب آخر.

الصلاحية والخلو من العيوب (Soundness):

لا بد وأن يكون الحصان صالحاً لأداء الوظيفة التي سيقوم بها، وأن يكون خالياً من العيوب التي تؤثر على أدائه الوظيفي، والحيوانات الصغيرة لا بد وأن تكون خالية من عيوب الجسم المؤدية إلى عدم صلاحيتها. وعلى محكمي الخيول أن يعرفوا ويتعرفوا على البنية السليمة للخيول ووظيفة كل جزء من منها قبل أي محاولة لتحديد عدم صلاحيتها. وعدم الصلاحية هي أي تغير غير طبيعي في شكل أو وظيفة أي جزء من أجزاء الجسم، والذي يؤثر بدوره على مدى الاستفادة من الحيوان، أما التشوه في شكل الحيوان

فهو يؤثر على مظهره، ولكنه قد لا يؤثر على مقدرة الحيوان على العمل، ومنه العرقوب القلنسوى والندب الناتجة عن الجروح.

بعض الأشياء التي تؤخذ في الاعتبار عند شراء الحصان:

تباع وتشتري الخيول في المزادات والمزارع ولدي المربين، ومن المفضل شراء الخيول من مربين معروفين، ولكن يعيب ذلك ارتفاع ثمنها، إلا أنها بالمقابل تكون عالية الجودة، ويفضل محترفو تربية الخيول المزادات في عمليات الشراء والبيع، إلا أن الفرصة لتجربتها تعتبر منعدمة، وعند الشراء من المزادات لا بد أن يلجأ الفرد عديم الخبرة إلى شخص ذي خبرة في ذلك لمساعدته.

والشراء من المزارع يتضمن الفصال بين المشتري والمربي أو السمسار، وقد يسمح كثير من مربي الخيول للمشتري بالاحتفاظ بالحصان لمدة معينة للتجربة. قد يصطحب المشتري طبيباً بيطرياً لفحص الحيوان وتحديد مدى خلوه من العيوب، ويبقى ثمن الحصان هو أهم عامل في عملية الشراء، وبالرغم من ارتفاع ثمن بعض الخيول الجيدة إلا أن جودتها هي المحدد الأساسي لثمنها. وبالإضافة إلى الثمن وشكل الحيوان المرغوب فيه، تلعب صفات مثل جمال الحصان ورشاقته وتمائل تكوينه وجودته وطاقته ونشاطه، وخلوه من العيوب، وعمره المناسب، وخلوه من الأمراض وشكله المناسب دوراً هاماً في تحديد سعره، وعلى المشتري أن يكون حذراً من عمليات الخداع. هذه العوامل جميعاً لا بد وأن تؤخذ في الاعتبار عند شراء الخيول، وسنفرّد لكل منها قسماً كما يلي :

الرشاقة و الجمال (Style and Beauty):

تتدرج تحت مدى جاذبية الحصان لمشتريه، فوضع الرأس بصورة جيدة، والأذن النشطة الحذرة وجمال الشكل وتناسقه، تعتبر جميعاً عوامل

مساهمة في رشاقة وجمال الحصان وجودته، وجودة الحصان ذو أهمية في خيول السرج والخيول ذات الأطقم الخفيفة والثقيلة.

التوازن و التماثل (Balance and Symmetry):

إن التوازن والتماثل يشيران إلي مدى تماثل نمو جميع أجزاء الحصان، ومع النمو الكامل والمتوازن والمتماثل لكل أجزاء الجسم سيبدو الحيوان جميلاً متناسقاً.

الجودة (Quality):

تشير الجودة إلى العظام الواضحة المسطحة، والمفاصل، والأوتار واضحة الملامح، والرأس الجيدة، والأذن الحذرة، والجلد، والشعر اللامعين، والحصان الجيد يعطى دلالة على سهولة التعامل معه، وعلى قدرته على التحمل.

لابد وأن تكون كل أنواع الخيول بجنسيتها مفعمة بالطاقة والحيوية، إلا أنه ينبغي ألا تُهدر هذه الطاقة هباءً، ومن المهم جداً تنظيم استهلاك طاقة الحيوان، ومزاج الحيوان، سواء كان سيئاً أو جيداً، صفة تتأثر بالوراثة والبيئة، وبغض النظر عن سوء مزاج الحيوان فلا بد وأن يتجنب الفرد شراء مثل هذا الحيوان، والسلوك المهذب يعتبر ذو أهمية كبرى في كل أنواع الخيول.

الخلو من السلوكيات السيئة (Freedom from vices):

السلوكيات السيئة لا تعتبر عيوباً خطيرة تؤدي إلى عدم صلاحية الحصان للخدمة، إلا أنها تقلل من ثمنه، وهي مثل العض، والركل، والسير أو الخبب في الإسطبل وجذب لجام الوجه ومحاولة التخلص منه، ولا تقتصر هذه العيوب على الأفعال التي تحدث في الإسطبلات فقط، فهناك من الخيول ما يرفض وضع الشكيمة المصنوعة من الحديد في فمه، ومنها ما يكون ذا

حساسية شديدة عند ملامسة أذنه، وأخرى تقفز وتهيج عند أي محاولة لوضع السرج على ظهرها، كل هذه العيوب غير مقبولة وتقلل من ثمن الحصان.

التنفس الجيد (Good wind):

التنفس الجيد ذو أهمية كبرى في الخيول وخاصة خيول السباق، وعيوبه من السهل اكتشافها عن طريق جعل الحصان يتحرك بخطوة سريعة لمسافة ما ثم يوقف فجأة ويسمع صوته بالاقتراب من رأسه:

العمر المناسب (Suitable age) :

يتراوح العمر الأمثل للخيول بين ٣-٨ سنوات، وهي العمر المثلى للحصول منها على أعلى إنتاجية والذي بعده يقل مجهودها، وحيث أن الخيول صغيرة السن ذات السننتين والثلاث سنوات تكون مستمرة في النمو، فلا يمكن استخدامها إما في السباق أو في الاستعمالات الأخرى. هذه الخيول تحتاج إلى كثير من التدريب والتعلم على أيدي خبيرة. وبصفة عامة فإن قيمة الحصان تقل بعد عمر ٨ سنوات، إلا أنه يمكن استخدام الخيول في بعض الأعمال الأخرى حتى عمر ٢٠ سنة.

الخلو من الأمراض (Freedom from diseases):

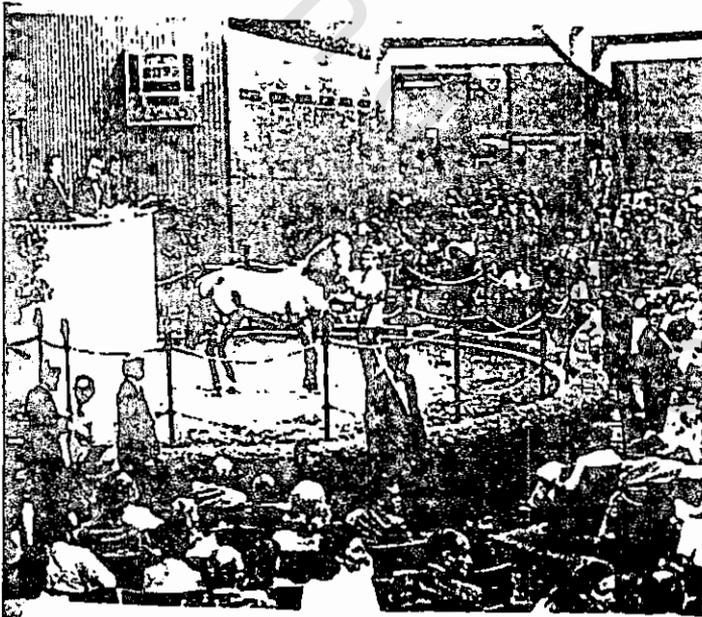
عند انتقال الخيول من مكان لآخر فإنها تكون معرضة للإصابة بالأمراض. قد تكون هذه الأمراض خطيرة بدرجة لا تسمح باستخدام الحصان في العمل في الوقت الذي تكون فيه الحاجة له كبيرة، ويمكن أن تنتقل هذه الأمراض للخيول الأخرى في المزرعة أو حتى في المزارع الأخرى وذلك إذا ما كانت معدية.

حالة الحيوان (Condition):

تتعدم كل من القدرة علي العمل والتحمل في الخيول النحيفة أو البدينة، والحصان الجيد عالي الحيوية القوي يمكن الحصول منه على أقصى

طاقة في العمل، كما أنه ذو كفاءة عالية في القيام بعمليات التنازل والتربية. هذا الحصان بالطبع سيجذب نظر المشتري، والتغذية على كميات كبيرة من الغذاء، زائدة عن الحاجة، تؤدي إلى بدانة الحيوان وعدم قدرته على القيام بالأعباء التناسلية، ويجب تجنب شراء مثل هذه الخيول إما للعمل أو للتربية، والسمنة يمكن أن تؤدي إلى العديد من العيوب، وعند شراء الفرسات والذكور على المشتري أن يطلب شهادة صحية موقعة من طبيب بيطري تتص على أن الأعضاء التناسلية للحيوان سليمة وطبيعية.

إن الشخص عديم الخبرة قد يكون حكمه على كثير من الأشياء غير سليم، ومنها العمر، الخلو من العيوب، التدريب والقدرة على العمل، ومن الأفضل شراء الخيول من مربين معروفين حتى يتجنب المشتري حدوث مثل هذه الأشياء. شكل (١١-٤) يوضح صورة لإحدى مزادات الخيول في الولايات المتحدة.



شكل (١١-٤) : صورة لأحد مزادات الخيول في الولايات المتحدة.

الألوان وعلامات الخيول (Colors and Marking):

لا يوجد حصان جيد ذو لون رديء، وعمامة فإن كل سلالة من سلالات الخيول لها ألوانها الخاصة بها، والمنصوص عليها، والتي تفرقها وتميزها عن السلالات الأخرى، وإذا ما ظهرت بعض الخيول بألوان مختلفة عن تلك التي تتصف بها سلالة ما فإنه لا يتم تسجيلها وتعتبر غير مرغوبة وتستبعد، ولا بد أن يكون مربو الخيول على دراية كاملة بألوان الخيول وسلالاتها، لأنها من أهم الملامح التي يمكن بها التعرف على الحصان.

ألوان الجسم (Body colors):

هناك العديد من الألوان التي تتصف بها الخيول، والألوان التالية هي الألوان الشائعة والأساسية:

١- اللون الكستنائي الشاحب (Bay): هو اللون الخليط بين الأحمر والأصفر، ويشمل هذا اللون العديد من الدرجات تتراوح بين الأصفر الخفيف والأصفر الداكن المقارب للون البني، والحصان ذا اللون الكستنائي الشاحب ذو معرفة سوداء وذيل أسود وبه نقاط سوداء.

٢- اللون الأسود (Black): الحصان الأسود يكون لونه أسود بصورة كاملة، بما في ذلك المخطم والخاصرة، وإذا ما كان هناك شك في لون الحيوان ما إذا كان بنياً غامقاً أو أسود، ما علي الفرد إلا أن يقوم بفحص الشعر الخفيف الذي علي المخطم وشعر الخاصرة، ووجود شعر بني بهما يدل على أن لون الحصان ليس أسود ولكنه بني غامق.

٣- اللون البني (Brown): الحصان ذو اللون البني قد يكون أسود اللون، ولكن يمكن تمييز لونه من خلال الشعر البني علي المخطم أو الخاصرة.

٤- اللون الكستنائي (Chestnut): الحصان ذو اللون الكستنائي يكون لونه أحمر أساساً، ودرجات هذا اللون تتراوح بين الأصفر الخفيف واللون الكستنائي الغامق، وبينهما يوجد اللون الذهبي اللامع، واللون النحاسي، وعادة ما تكون المعرفة والذيل لهما نفس اللون، وقد يكون لونهما خفيفاً، والحصان ذو اللون الكستنائي لا يمكن أن تكون معرفته أو ذيله ذا لون أسود.

٥- اللون الأبيض (White): الحصان ذو اللون الأبيض، ولد أبيض، ويظل هكذا طوال حياته، وهذا الحصان شعره أبيض، ذو جلد وردي، وعيون بنية.

وبالإضافة إلي هذه الألوان الخمس يوجد بعض الألوان الأخرى منها :

١- اللون القاتم (Dun): هو حصان ذو لون أصفر يتدرج من الأصفر الشاحب حتى اللون القاتم، وتكون مؤخرته مخططة.

٢- اللون الرمادي (Gray): هذا الحصان لونه خليط من الشعر الأبيض والأسود، وفي بعض الأحيان يصعب فصل الحصان الرمادي عن الحصان الأسود عند الميلاد، ولكن يخف اللون بتقدم العمر.

٣- اللون البالمينو (Palomino): هو حصان ذو لون ذهبي (اللون الذي تأخذه العملة المسكوكة حديثاً)، أما المعرفة فهي خفيفة اللون وقد تكون ذات لون أبيض أو ذهبي أو عاجي.

٤- اللون البينتو (Pinto): كلمة pinto كلمة أسبانية تعني المدهون أو المطلي، وهذا الحصان يميزه الألوان العديدة التي يأخذها، كما أن به بعض المناطق البيضاء والسوداء أو أي لون آخر مثل اللون الطوبي أو الأحمر أو الكستنائي.

علامات الرأس (Head markings):

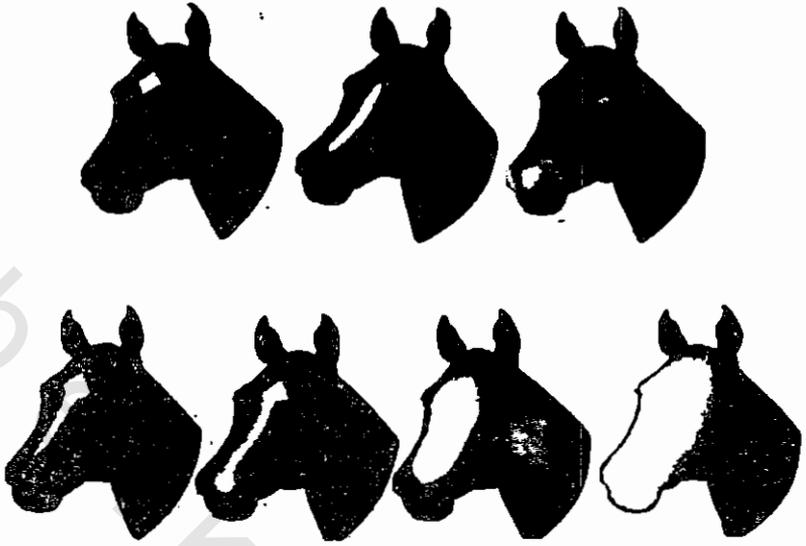
ينبغي علي الفرد ألا يشير للون الجسم فقط، ولكن ينبغي عليه أيضا

أن يشير إلى علامات الرأس، ويوضح شكل (١٢-٤) بعضها.

علامات الرجل (Leg markings):

تستخدم كذلك علامات الأرجل مع علامات الرأس لوصف الحصان،

ويوضح شكل (١٣-٤) بعض هذه العلامات.



شكل (١٢-٤) : بعض علامات الرأس.



شكل (١٣-٤) : بعض علامات الأرجل

obeikandi.com